

دور الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تسيير الحصة خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم
الثانوي. (دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية البويرة)

د./ عاشور توفيق / جامعة الجزائر 03 / الجزائر

Achour.toufik@univ-alger3.dz

ملخص البحث: هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الخبرة والمستوى التعليمي وكذلك الجانب الكمي للمعلومات في تسيير الحصة داخل الفصل من حيث تنظيم الفصل وكذلك كيفية اختيار الطرق والوسائل التدريسية المناسبة والتي تتناسب مع البروتوكول الصحي المعتمد من طرف الوزارة الوصية خلال هذه الأزمة التي شهدها العالم برمته والمتمثلة في جائحة كورونا 19، واستعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، أما بالنسبة لمجتمع البحث فتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية البويرة والمتمثل عددهم في 150 أستاذ، وبخصوص الوسائل الاحصائية فقد تم استعمال النسبة المئوية وكاف تربيع (X^2)، ومن أهم النتائج المتوصل اليها ان الكفاءة العلمية والخبرة المهنية تساهم بشكل كبير في تسيير حصة التربية البدنية، ومن بين التوصيات التي اندرجت في هذه الدراسة ضرورة الإلمام بكفاءات التقويم والتقييم، مع ضرورة تطوير الجانب العلمي للأستاذ.

الكلمات الدالة: الكفاءة المهنية_ أستاذ التربية البدنية والرياضية_ جائحة كورونا_ التعليم الثانوي

Research Summary :

This study aimed to know the role of the professional competence of a professor of physical education and sports through the experience and the educational level as well as the quantitative aspect of the information in the course of the class in the classroom in terms of organizing the class as well as how to choose the appropriate teaching methods and means that are compatible with the health protocol approved by the guardian ministry during this crisis The whole world witnessed the Corona 19 pandemic, and we used in this study the descriptive approach. As for the research community, it is represented by the professors of physical education and sports in the state of Bouira, whose number is 150 professors, and with regard to statistical methods, the percentage and sufficient squared (X^2) were used, and from The most important results reached is that scientific competence and professional experience contribute significantly to running the physical education class, and among the recommendations that were included in this study is the necessity of familiarity with evaluation and evaluation competencies, with the need to develop the scientific side of the professor.

Key-words: Professional competence-professor of physical education and sports- Corona pandemic - secondary education

1. مقدمة وإشكالية البحث:

يمثل العنصر البشري أساسا لتطور المجتمع والارتقاء بيه، إلا أن تنمية هذا العنصر البشري باعتباره ثروة المجتمع لا تكون إلا من خلال التربية التي تعتبر حسب (طه علي، 2005) بأنها "مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تقدم للفرد بغرض إعدادة وتنشئته تنشئة متزنة من جميع النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وإعداد المواطن الصالح الذي يخدم بلده ويتحمل أعباء تقدمه والرقى به" وعليه فإن تنمية أي مجتمع مرهونة بتنمية هذه الثروة لديه سواء أكانت مادية أو بشرية، فالتربية محو التقدم وحجر الزاوية في كل تطوير وإصلاح، حيث أن الإصلاح والتغيير الذي لا يستند إلى التربية يكون مصيره الفشل، لأنه لا يلبث أن يضمحل ويزول" (سليم، 2003، ص. 15)، وبما أن مهمة التعليم ذات قداسة فهي كغيرها من المهن الخدمائية تتطلب القدرة على مقاومة الصعاب والتحلي بالصبر والإرادة والسعي وراء اكتساب خبرات نظرية وميدانية خاصة مع هذه الأزمة العالمية والمتمثلة في جائحة كورونا 19 المرض الخطير الذي أصاب البلدان والذي يصيب الجهاز التنفسي وهو مرض تنفسي انتاني حيواني المنشأ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، والذي من أعراضه الحمى، والارهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من الأوجاع والآلام، حيث حسب منظمة الصحة العالمية لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول ديسمبر (2019) (منظمة الصحة العالمية، 2020).

الأمر الذي يدخل جميع أعضاء الأسرة التربوية الجزائرية عامة في خوف وحذر دائم، وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية لأن كل الأنشطة المقررة في المنهاج التربوي تعتمد على الحركة والاحتكاك باستثناء أنشطة فردية قليلة الأمر الذي يضع الأستاذ في ضغط نفسي كبير، خصوصا مع قلة توفر الوسائل البيداغوجية، مما يؤدي ولو بنسبة معينة إلى نقص في التحكم في تسيير حصص التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية من حيث إدارة وتنظيم الفصل وكيفية توزيع الوسائل البيداغوجية مع قلتها في بعض المؤسسات وكذلك التحكم في التلاميذ خاصة في مرحلة المراهقة وكيفية استعمال طرق التدريس الحديثة المختلفة التي تتناسب مع هذا الوضع ومع البروتوكول الصحي المقرر من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، وهذا يؤدي حتما إلى تأثيرات وانعكاسات تجعله يعيش حالة من عدم الرضا وحالة من الاضطرابات النفسية التي تشعره بالتعب النفسي والجسدي واستنفاد الجهد وحالة من الإنهاك والاستنزاف الذي يؤدي به إلى الشعور بالضغط النفسية والمهنية، وإذا اشتدت هذه الضغوط واستمرت فإنها تصل به إلى ما يعرف بالاحتراق النفسي، وهو حالة نفسية يصل فيها الأستاذ إلى الشعور بالاستنزاف البدني والإرهاق العاطفي وتكوين اتجاهات سلبية نحو الآخرين مع التقدير السلبي لذاته" (مختار، 2014، ص. 82). وهنا يبرز دور مدرس التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب وتوجيه الطلبة إلى المجالات التي يتميزون بها، كما يوجههم لاحترام الذات وبناء شخصية متزنة وكما يرشدهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها الخارجون عن المجتمع، وباعتباره من الشخصيات المحبوبة لدى الطلبة والمثقفهم يلقي أذانا صاغية بما ينصحهم به (عطاء الله، 2015، ص. 211).

وفي هذا الصياغ ذكر كل من (علالي، 2015)، (قاسمي، 2015)، (بن مصباح، 2015)، وكذلك (عطاء الله، 2015) أنه من أجل ذلك وجب على أن يحصل هذا المدرس على قدر كبير من التعلم زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ،

وكيفية معاملتهم وطرق توصيل المعلومات اليهم، وهذا يحتم عليه أن يكون مطلعاً على أحداث ما ينشر في ميدان التربية وفي مجال تخصصه (عطاء الله، 2015، ص.211).

ومن خلال ما ذكرناه نطرح التساؤل العام:

هل للكفاءة المهنية الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تسيير الحصة خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي؟.

التساؤلات الجزئية:

1. هل تساهم الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية في التحكم في ادارة وتنظيم الفصل خلال جائحة كورونا ؟

2. هل تساهم الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية في التقويم الجيد للتلاميذ أثناء الحصص خلال جائحة كورونا؟

2.الفرضيات:

1.2.الفرضية العامة:

للكفاءة المهنية الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية دور كبير في تسيير الحصة خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي.

2.2.الفرضيات الجزئية:

1. تساهم الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية بشكل كبير في التحكم في ادارة وتنظيم الفصل خلال جائحة كورونا.

2. تساهم الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية بشكل كبير في التقويم الجيد للتلاميذ أثناء الحصص خلال جائحة كورونا.

3.أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث في كونه دراسة تتمحور حول الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تسيير حصة التربية البدنية داخل المؤسسات التربوية ظل جائحة فيروس كورونا 19 وتكمن أهمية هذا البحث ايضاً في تبيان دور استاذ التربية البدنية والرياضية لأنه لا يقل أهمية عن غيره من المدرسين في المجال التربوي بل قد يتعداه أحيانا وذلك لطبيعة المادة وخصوصياتها.

4.أهداف البحث:

- معرفة مدى مساهمة الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية في التحكم في ادارة وتنظيم الفصل خلال جائحة كورونا.

- معرفة دور الخبرة المهنية ومساهمتها في كيفية التقويم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا.

5.شرح المصطلحات والمفاهيم:

* الكفاءة المهنية: مجموع القدرات من معارف ومهارات واتجاهات التي يملكها المدرس والتي تمكنه من أداء مهامه ومسؤولياته على أحسن وجه، كما يمكن تقييم وملاحظة هذه القدرات (عطاء الله، 2015، ص.211).

* أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس على الأقل في الاختصاص، ومتخرج من معاهد او اقسام التربية البدنية والرياضية

الموجودة في الجامعات(مروان احمد، 2020، ص.128)

* فيروس كورونا: يعرف أيضا باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد (2019) وهو مرض تنفسي انتاني حيواني المنشأ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، والذي من أعراضه الحمى، والارهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من الأوجاع والآلام، حيث حسب منظمة الصحة العالمية لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول ديسمبر (2019) (منظمة الصحة العالمية، 2020).

وكذلك يعتبر فيروس (HCoV-HKU1) أحد أنواع الفيروسات ذات الحامض النووي الريبوزي (RNA) وهو ينتهي إلى مجموعة فيروسات بتا كورونا القاتلة والوبائية والحيوانية المنشأ مثل فيروس التهاب الرئوي اللانمطي الحاد (SARS) وفيروس متلازمة الشرق الأوسط (MERS) (أسماء، 2016، ص.11).

*التعليم الثانوي: هو مرحلة يستقبل فيها التلاميذ بعد نهاية التعليم الاساسي، وعادة ما يسعى بالتعليم ما بعد الاساسي، وينقل التلاميذ إلى مرحلة التعليم الثانوي حسب شروط محددة قانونيا (بن جعفر رمضان، 2016، ص.14).

* التربية البدنية والرياضية: "تربية الرد عن طريق النشاط الحركي أو البدني أو عن طريق اللعب، فالتربية الرياضية ماهي إلا تربية عامة ولكن عن طريق استغلال ميل الأفراد للحركة والنشاط البدني" (ماهر حسن 2005، ص.17).

* حصة التربية البدنية والرياضية: "هي الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بتتابع واتساق محتوى المنهج وتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية أهم واجبات المدرّس، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني)، وتتكون الوحدة التعليمية من عدة حصص التربية البدنية" (الشافعي، 2005، ص.35).

6. الدراسات السابقة:

دراسة عطاء الله احمد وآخرون (2015): حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وأثره على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية، حيث قاموا بفرض أن كفاءة أستاذ التربية والرياضية تؤثر بشكل ايجابي على جودة العمية التعليمية، واستعملوا في الدراسة المنهج الوصفي، على عينة من اساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ولايات الغرب الجزائري عددها 210 أستاذ، من مجموع 260 أستاذ، اختيرت بطريقة عشوائية، وطبقت عليهم استمارة استبيان تقيس كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية، ومن اهم النتائج المتوصل اليها:

- أن نقص في الامام لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بالكفاءة المهنية عامة بما يتماشى وجودة العملية التعليمية.

- عدم مواكبته للمستجدات من معلومات حديثة في مجال تخصصه، نقص الإمام لكفاءات التقويم.

دراسة مروان أحمد (2020): حيث هدفت إلى معرفة دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، واستعمل في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقام بإجراء الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية لبلدية الشارف وكذلك تلاميذ ثانوية باقي الطيب، متقنة محمد البشير الابراهيمي، ومن اهم النتائج المتوصل اليها:

-شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر بشكل ايجابي في العمل الجماعي بين التلاميذ وهذا ما يساعد على الرفع من دافعية الاداء لديهم.

- استغلال خبرة استاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في غرس روح التعاون بين التلاميذ وهذا ما يساعد على تماسك التلاميذ فيما بينهم وتؤثر بشكل ايجابي على الدافع الاجتماعي والخلقي بين التلاميذ.
الجانب التطبيقي:

1.2. المنهج المتبع: في منهج البحث العلمي المعتمد فيه اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس إلى طبيعة المشكلة نفسها، وتختلف المناهج تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه وفي البحث هذا اعتمد الباحث على المنهج الوصفي فهو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها (رابح تركي، 1984، ص 129).

2.2. مجتمع وعينة البحث:

* مجتمع البحث: مجتمع البحث هو المجتمع الأصلي الذي تؤخذ منه العينة، ويتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لولاية البويرة والتي تضم 125 أستاذ في التربية البدنية
* عينة البحث: وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي (رشيد زرواطي، 2008، ص 191).

ونظرا لطبيعة البحث تم اختيار طبيعة بحثنا والتي شملت 20 أستاذًا في التربية البدنية من ثانويات ولاية البويرة من أصل 125 أستاذ، أي بنسبة 16%.

3.2. متغيرات البحث:

* المتغير المستقل: في بحثنا هذا يتمثل المتغير المستقل في الكفاءة المهنية للأستاذ.

* المتغير التابع: يتمثل في تسير حصة التربية البدنية والرياضية.

4.2. أداة البحث: في بحثنا هذا تناولنا أداة الاستبيان الذي يعتبر من الطرق المساعدة في إيجاد الأجوبة على الأسئلة المطروحة، كما يعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات وهو يسهل جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات السابقة، وتأتي أهميته كأداة لجمع المعلومات بالرغم من انه اقتصادي في الوقت والجهد، وقسمنا الاستبيان إلى محورين كالآتي :

المحور الأول: خاص بالفرضية الأولى

المحور الثاني: خاص بالفرضية الثانية

5.2. الصدق الظاهري: بعد أن صمم الاستبيان بصورته الأولى تم تقديمه إلى مجموعة من الأساتذة يحملون درجة دكتوراه في التخصص بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضة بدالي ابراهيم قصد تحكيمه وتعديله حيث تم الموافقة على أغلبية العبارات وتعديل وتصحيح البعض الآخر.

5.2. مجالات البحث:

- المجال الجغرافي: ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية في ولاية البويرة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية.

-المجال الزمني: تم القيام بهذا البحث في هذا العام 2020.

-المجال البشري: يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية البويرة.

6.2. الوسائل الإحصائية المستعملة:

لقد قمنا في هذا البحث إلى استخدام النسب المئوية الذي عدد تكرارات رأي من الآراء، وتكون عن طريق القاعدة الثلاثية وكذلك استعملنا (كا2) لإثبات الدلالة الإحصائية .

$$\chi^2 = \sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

Obtained Value

$$\text{Percentage \%} = \frac{\text{Obtained Value}}{\text{Maximum Value}} \times 100$$

Maximum Value

عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج المحور الأول: تساهم الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية بشكل كبير في التحكم في ادارة وتنظيم الفصل خلال جائحة كورونا.

المحور الأول	نعم		لا		أحيانا		x ² الجدولي ة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
السؤال (01)	14	%70	00	%00	06	%30	14.81
السؤال (02)	18	%90	01	%05	01	%05	28.93
السؤال (03)	15	%75	02	%10	03	%15	15.72
السؤال (04)	20	%100	00	%00	00	%00	40.04
السؤال (05)	17	%85	00	%00	03	%15	24.72
السؤال (06)	12	%60	03	%15	05	%25	6.71
السؤال (07)	00	%00	01	%05	19	%95	34.33
السؤال (08)	10	%50	00	%00	10	%50	10.01
السؤال (09)	05	%25	04	%20	11	%55	4.30

السؤال (10)	15	%75	02	%10	03	%15	15.72
مستوى الدلالة = 0.05							
درجة الحرية: 2							

جدول رقم (01): يبين تحليل عبارات المحور الأول

القراءة الاحصائية للجدول:

يظهر الجدول رقم(01): استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الأول حول مساهمة الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التحكم في ادارة وتنظيم الفصل خلال جائحة كورونا والتي جاءت على النحو التالي:

احتلت العبارة الرابعة الترتيب الأول من حيث استجابة أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الأول حول مساهمة الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التحكم في ادارة وتنظيم الفصل خلال جائحة كورونا وذلك بنسبة (100%)، مع قيمة كا المحسوبة قدرها (40.04) وبإجابة نعم، تلمها العبارة السابعة في الترتيب الثاني بنسبة مئوية (95%) مع قيمة كا (34.33)، بإجابة أحيانا، بينما جاءت العبارات الثانية والخامسة والثالثة والعاشره والسادسة على التوالي في الترتيب الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة بنسبة (90%) (85%) (75%) (75%) (60%)، مع قيمة كا (28.93) (24.72) (15.72) (15.72) (6.71)، بإجابة نعم، تلمها العبارة التاسعة بنسبة (55%) مع قيمة كا (4.30)، بإجابة أحيانا، ولاحظنا كذلك عند تطبيق اختبار كا عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، أن كل قيم كا المحسوبة أكبر من قيم كا الجدولية (5.99)، ومنه نلاحظ وجود فروق في اجابات أفراد العينة، وهذا ما يدل على أن هناك توافق في نسبة استجابات أساتذة التربية البدنية لمساهمة الكفاءة المهنية في التحكم في ادارة وتنظيم الفصل خلال جائحة فيروس كوفيد 19 والمتمثلة في اختيار طرق التدريس المناسبة وكيفية توزيع الوسائل البيداغوجية وغيرها وكيفية استغلال الفضاءات المتوفرة...الخ.

تحليل وتفسير النتائج:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي وزع على أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبعد عملية التفرغ والتحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن " تساهم الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية بشكل كبير في التحكم في ادارة وتنظيم الفصل خلال جائحة كورونا "، ومن خلال النتائج المتحصل عليها والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية تبين أن مساهمة الكفاءة المهنية للأساتذة كانت بشكل كبير في التحكم في ادارة وتنظيم الفصل كما هو موضح في الجدول (01) وبناء على مختلف النتائج المتحصل عليها في الجدول فمن خلال كل عبارات الاستبيان والتي ترمي كلها إلى أن الكفاءة المهنية لأستاذ تساهم بشكل كبير في ادارة الفصل داخل حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية خصوصا مع التلاميذ وهذا ما اشارت اليه دراسة مروان (2020) بأن الخبرة المهنية للأستاذ تؤثر في التلاميذ وتحفز دافعيتهم للإنجاز وفي هذا الصدد ومن خلال ما أشرنا اليه يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: تساهم الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية بشكل كبير في التقويم الجيد للتلاميذ أثناء الحصة خلال جائحة كورونا.

المحور الثاني	نعم		لا		أحيانا		x ² المحسوبة	x ² الجدولي ة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
السؤال (01)	%85	17	%00	00	%15	03	24.72	5.99
السؤال (02)	%90	18	%00	00	%10	02	29.23	
السؤال (03)	%75	15	%05	01	%20	04	16.32	
السؤال (04)	%100	20	%00	00	%00	00	40.04	
السؤال (05)	%95	19	%01	01	%00	00	34.33	
السؤال (06)	%100	20	%00	00	%00	00	40.04	
السؤال (07)	%70	14	%10	02	%20	04	18.41	
السؤال (08)	%65	13	%25	05	%10	02	9.71	
السؤال (09)	%60	12	%10	02	%30	06	7.61	
مستوى الدلالة = 0.05 درجة الحرية: 2								

جدول رقم (02): يبين تحليل عبارات المحور الثاني

القراءة الاحصائية للجدول:

يظهر الجدول رقم (02): استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الثاني حول مساهمة الخبرة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التقويم الجيد للتلاميذ أثناء الحصص خلال جائحة كورونا والتي جاءت على النحو التالي: احتلت العبارة الرابعة والسادسة الترتيب الأول من حيث استجابة أفراد العينة إزاء عبارات المحور الثاني حول مساهمة الخبرة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التقويم الجيد للتلاميذ أثناء الحصص خلال جائحة كورونا وذلك بنسبة (100%)، مع قيمة كا² المحسوبة قدرها (40.04) وبإجابة نعم، تليها العبارتين الخامسة والثانية في الترتيب الثاني والثالث على التوالي بنسب مئوية قدرها (95%) (90%) مع كا² (34.33) (29.23)، وبإجابة نعم، بينما جاءت العبارات الأولى والثالثة والسابعة على التوالي في الترتيب الرابع والخامس والسادس بنسب مئوية (85%) (75%) (70%) مع قيمة كا² (24.72) (16.32) (18.41) وبإجابة نعم، تليها العبارتين الثامنة والتاسعة في الترتيب الأخير بنسب مئوية (65%) (60%)، مع كا² (9.71) (7.61) وبإجابة نعم كذلك ولاحظنا كذلك عند تطبيق اختبار كا² عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، أن كل قيم كا² المحسوبة أكبر من قيم كا² الجدولية (5.99)، ومنه نلاحظ وجود فروق في اجابات أفراد العينة، وهذا ما يدل على أن هناك توافق في نسبة استجابات أساتذة التربية البدنية لمساهمة الخبرة المهنية في التقويم الجيد للتلاميذ سواء من ناحية التصحيح للأنشطة الرياضية المستعملة أو التقييم النهائي في الامتحانات خلال جائحة فيروس كوفيد 19.

تحليل وتفسير النتائج:

لقد قمنا بصياغة الفرضية الجزئية الثانية على أساس أنه " تساهم الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية بشكل كبير في التقويم الجيد للتلاميذ أثناء الحصص خلال جائحة كورونا " ومن خلال النتائج المتحصل عليها والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية تبين أن مستوى تحكم الأساتذة في ادارة وتنظيم الصف كان متفاوتا لكن الأغلبية كان مستواهم عاليا كما هو موضح في الجدول (02). لأنه في ظروف المرض المتعلق بفيروس كورونا يتوجب على الأستاذ بذل كل الجهود الضرورية التي تبقي التلاميذ في حالة جيدة وبالإضافة الى ذلك التقويم والتقييم المتواصل للأنشطة أو الحركات الرياضية قد تؤدي الى الاحتكاك لهذا فان الامام بكفاءة التقييم لابد منها للأستاذ وهذا ما اشارت اليه دراسة عطاء الله (2015) بان نقص الامام بكفاءة التقييم قد تنعكس بالسلب على جودة العملية التعليمية، ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

الاستنتاج العام:

في ضوء فرضيات وأهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها، والعينة التي اختيرت لتمثيل المجتمع الأصلي وبناء على النتائج المتوصل إليها بغية إيجاد حل لمشكلة البحث وذلك في اعتمادنا على البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها واعتمادا على تقنيات تطبيقية وأساليب إحصائية للمعالجة والتحليل توصلنا إلى الإجابة على تساؤلات دراستنا، استنتجنا بأن الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية تساهم بشكل كبير في التحكم في ادارة وتنظيم الفصل خلال جائحة كورونا وكذلك وجدنا بأن الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية تساهم بشكل كبير في التقويم الجيد للتلاميذ أثناء الحصص خلال جائحة كورونا، ومن خلال كل هذا يمكن القول بان الفرضية العامة القائلة للكفاءة المهنية الخاصة بأساتذة التربية البدنية والرياضية دور كبير في تسيير الحصص خلال جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي قد تحققت.

خاتمة:

نحن الآن نخط أخطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، فمن خلال دراستنا كان الهدف منها هو تسليط الضوء على الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومدى مساهمتها في تسيير الحصص خلال جائحة كورونا في الطور الثانوي، وقمنا بتحليل نتائج الاستبيان التي وزعت على أساتذة التربية البدنية والرياضية وتفريغها إحصائيا من خلال استعمال التقنيات الإحصائية المناسبة والمعدة لهذا الغرض، توصلنا في النهاية إلى إبراز أنه كلما كانت الخبرة المهنية والكفاءة والمستوى التعليمي الجيد والامام المتواصل للمعلومات الجيدة في اطار الجودة كلما ساهمت في حسن تسيير حصص التربية البدنية والرياضية خاصة مع هذا الوضع الذي تمر به البلاد.

التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة الإلمام بكفاءات التقويم والتقييم.
- ضرورة تطوير الجانب العلمي والمعرفي للأستاذ.
- الامام الكامل بجودة التعليم.

- توفير الحوافز لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

- ضرورة الامام بطرق التدريس الحديثة واستعمالها بما يتوافق مع حصة التربية البدنية والرياضية.

قائمة المراجع:

01. جمال الشافعي وآخرون: مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
02. رايح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1984.
03. رشيد زرواطي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة، الجزائر، 2008.
04. طه سعد علي وآخرون: التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005.
05. ماهر حسن محمود محمد: مناهج التربية البدنية المطور (المفتوح) للمدارس الثانوية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2005.
06. أسماء آل ثاني: مجلة جامعة قطر للبحوث، العدد السابع، جامعة قطر، مايو، 2016.
07. بن جعفر رضوان: دور الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة (18-19 سنة)، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 19، جامعة محمد بوضياف المسلة، جوان، 2016.
08. عطاء الله أحمد آخرون: كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وأثره على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد 12، جامعته مستغانم، 31 ديسمبر، 2015.
09. مروان أحمد: دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم (11)، العدد رقم (02)، المسيلة، 2020، الصفحة 122-139.
10. مهند عبد سليم عبد العلي: مفهوم الذات و أثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظة جنين ونابلس رسالة ماجستير في الإدارة التربوية جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003.

Websites:

10. World Health Organization: Regional Office for the Middle East, <http://www.emro.who.int/at/health-topics/corona-virus/information-resource,HTML,1/3/2020>